صدى الوطن

غانم محمد

المشكلة (بنيوية) والعلاج (سطحي)!

لم نكن بحاجة أن نرى منتخب الشباب في بطولة غرب آسيا لنصل إلى هذه النتيجة، فالأمور بينة وواضحة، ولا تحتاج للكثير من العناء لتشخيصها بشكل دقيق...

أتابع بين الحين والآخر بطولات محافظات القطر في الفئات العمرية، وأكون قريباً في بعض الأحيان من تفاصيل إعداد هذه الفرق (الصغيرة) لهذه البطولات، وأبكي ألماً وأنا أسمع بعض التوجيهات، التي تقتل في مجملها أي فكرة للتطور لدى هذه الفئات! استغربت ممن (طبل) لفوز شبابنا على فلسطين، وأطلق الدعوات العاطفية للحفاظ على هذا المنتخب، وأنه سيكون (المستقبل الباهر) لكرة القدم السورية. مهلاً أيها السادة، فهذا المنتخب كغيره من جميع منتخباتنا، لا يمتلك ألف باء كرة القدم، وليزعل من يزعل، فالقصة تتعلق هنا بتمرير كرة وباستقبال كرة، وبالشكل العام لتنفيذ المهمة من كل لاعب، وفي كل هذه التفاصيل، فقد عرّانا شباب الإمارات (وهم ليسوا بتلك الجودة العالية)، وبدا شبابنا وكأنهم ينزلون للملعب لأول مرة في حياتهم!

ليس القصد النيل من منتخب الشباب، ولا ممن يعملون فيه، وهم (أفهم) مني بكرة القدم، ولكن أستخلص النتيجة التي عنونت بها مقالي، وهي أن مشكلة كرة القدم السورية مشكلة بنيوية، وكل محاولات علاجها لم ترتق إلى المستوى المطلوب، وبقيت معالجات (عاطفية) غير مدروسة، لم تتجاوز حدّ تغيير الطرابيش!

نتفق جميعاً على أن التغيير والبناء يكونان من أسفل قاعدة الهرم، ولكن ليس بطريقة (المشروع الوطني) لتطوير كرة القدم السورية، وإنما من خلال تبني اتحاد الكرة على عاتقه، وعبر كوادره، كل تفاصيل هذا المشروع بعيداً عن المحسوبيات الانتخابية، وبعيداً عن الواسطات، وبمراحل معلومة الأجل، واضحة المحاسبة، وإلا فلن نتقدم خطوة في هذا المجال.

لتكن لدينا في كل محافظة (نواة) لمنتخب قوي، يُبنى بالطريقة الصحيحة، وتُقطع أي يد آثمة تحاول العبث فيه، ويتكفل اتحاد الكرة بكل شيء في هذه (النواة)، وتستمر العملية، لا أن تكون مجرد شعار لمرحلة، فربما والحالة هذه نقول أن لدينا كرة قدم!

النادي الأهلي على محك الانتخابات وضغط الـ«فيسبوك»

عبد الله مروح

يدخل نادي الاتحاد أهلي حلب غداً الإثنين الأول من تموز مرحلة جديدة في تاريخ النادي مع مجلس إدارة جديد لرسم خريطة الرياضة والاستثمار في النادي الذي يعتبر أحد أكبر الأندية السورية وأكثرها جماهيرية وتأثيراً على الرياضة السورية سواء إنجازاتها أو إخفاقاتها.

وعلى عكس الدورات السابقة لم تحظ الدورة الانتخابية الحالية بالاهتمام المطلوب والمنتظر ولاسيما من خبرات النادي الأهلي الفنية والإدارية، فلم يشاهد المتابع أو المهتم النشاط الذي كان يقارن ويفاضل بين عروض المرشحين والقوائم المتعددة والتي تبرز التيارات المتنافسة في النادي الأهلي.

ويدخل ٥٨٠ عضواً فقط هم الذين سددوا اشتراكاتهم السنوية ويحق لهم الانتخاب، وهم بالتالي سيقررون مستقبل النادي في السنوات الخمس القادمة.

اليوم المنافسة تكاد تكون محصورة بالمرشح شادي حلوة عضو مجلس الإدارة الحالية والوحيد الذي لم يقدم استقالته منها. ونجح الحلوة في جذب المعارضين له من خلال الأعمال الإيجابية التي قام بها في المرحلة الأخيرة وقدم لها من خلال صفحته المتابعة بشكل كبير، ولاسيما حل مشكلات المحترفين الأجانب والمدربين وتسديد الذمم المالية المتأخرة على النادي وإصلاح ملعب كرة القدم وما إلى ذلك من أمور قام بها خلال الفترة الأخيرة والتي قدمته بشكل جيداً جداً، ووضعته بصدارة المرشحين للرئاسة إن لم نقل بأنه المرشح الأوفر حظاً بذلك.

الشيخ عمر مرشح القدامى

وفي الساعات الأخيرة التي سبقت إغلاق باب الترشح تقدم الحكم السابق زياد الشيخ عمر بترشحه لرئاسة النادي، وهو الذي شغل عضوية مجلس الإدارة أكثر من مرة ويمتلك خبرة كروية رياضية وإدارية. الشيخ عمر قال في تصريح لـ«الوطن» أنه يدرك تماماً صعوبة المنافسة مع الحلوة وأنه سينسحب في المؤتمر الانتخابي في حال استمرار الحلوة وقبول ترشحه، مؤكداً أنه لم يسبق في تاريخ النادي أن تقدم شخص وحيد للانتخابات، ولذلك لن يترك النادي في حالة فراغ إداري في حال تعثر الحلوة المرشح الأقوى.

ويحظى الشيخ عمر بدعم مجموعة من قدامى النادي والخبرات الإدارية والفنية هم من طلب منه الترشح.

المزيك قادم

تقدم المهندس مفيد مزيك بأوراق ترشحه للرئاسة مقابل شادي حلوة مشروع إذ لايزال يحظى بتأييد عدد مهم من الجمعية العمومية ولاسيما أنه كان قد خاض الاستثناس الحزبي للدخول إلى مجلس الشعب وحقق نتيجة جيدة جداً لكنها لم تؤهله بين العشرة الأوائل. والمزيك هو الرئيس الأخير المنتخب لنادي الأهلي، إذ سبق له الفوز في الانتخابات الأخيرة ضد مرشح قدامى النادي الخبرة الكروية المحامي أيمن حزام الذي فضل عدم خوض الانتخابات الحالية.

المرشحون للعضوية

وفي ملف المرشحين للعضوية تبرز قائمة شادي حلوة التي تضم المهندس محمود عنبر والمحامي أحمد بوادقجي وكل من أيمن حبال وشيرين شيخ إسماعيل وباسل أبو راس وعبد الوهاب مستت، وإذا ما استثنينا العنبر والبوادقجي اللذين عملا في إدارات سابقة ويمتلكان الخبرة والدراية، فإن المجموعة الباقية ما زال معظمها يعمل في العمل الفني ولم يسبق له قيادة العمل أو الإشراف الإداري والتعامل مع الملفات الكبيرة ولاسيما ملفي القدم والسلة.

ولكن هذا الأمر لا يخفي فرص النجاح لها والمستمدة من قوة رئيس القائمة.

وفي الطرف الآخر برزت قائمة مختصرة تضم المهندس أحمد رحماني وعلي فاتح برغل وموفق محفوظ ويعتبر الرحماني والبرغل من أكثر الشخصيات خبرة إذ تسلما الكثير من الملفات الرياضية والإدارية ونجحا فيها مع إدارات سابقة أو في اتحادات الألعاب.

ويبرز المرشح المستقل فراس كيال الذي تقدم مستقلاً وهو المعروف بآرائه الجريئة وانتقاداته اللاذعة في بعض الأحيان، ويدخل معه كمرشح مستقل أيضاً اللاعب الدولي السابق محمود سعودي.

مقاطعة أم ابتعاد؟

وبالنظر إلى قائمة المرشحين بالعموم نجد ابتعاد شخصيات مهمة وخبرات رياضية كبيرة لأسباب قد لا تبدو غريبة وأهمها الأوضاع الاقتصادية الحالية وعدم القدرة على العمل في ظل احتراف دون ضوابط ومنافسة غير عادلة وأجواء رياضية غير صحية بالعموم.

بين استحقاقات الفئات والغياب الإداري نادي تشرين إلى أين؟

الوطن- أدونيس حسن

تواصل فئات نادي تشرين تمارينها تحضيراً لمباريات الأدوار النهائية الخاصة بأبطال المحافظات رغم الفراغ الإداري الحاصل في النادي اللاذقي.

وسيفتتح فريق البراعم مبارياته ضمن الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية في الثامن من الشهر المقبل بمواجهة «حلب ٢» في حلب، ثم سيواجه الساحل في اللاذقية والنواعير في حماة، قبل أن يعاود مواجهة «حلب ٢» في اللاذقية والساحل في طرطوس، وختاما مع النواعير في اللاذقية في الثالث والعشرين من الشهر ذاته.

وكان فريق براعم تشرين قد تصدر مجموعته في الدور الأول بتحقيقه المراكز الكاملة بستة انتصارات، على حساب فرق أكاديمية الأبطال، وحطين، والتضامن، وجبلة، وتشرين (ب)، وأكاديمية فايف ستارز.

وتأتي هذه المشاركة وسط ظروف قاسية محيطة بالنادي الأصفر والأحمر، فالنادي حالياً بلا إدارة وتقود اللجنة التنفيذية في اللاذقية الشؤون الإدارية، بانتظار ما ستسفر عنه انتخابات مجلس إدارة النادي، وهو ما يعني غياب السيولة النقدية اللازمة للإقامات والسفر.

وهدد ما سبق مشاركة فريقي الأشبال والناشئين بالأدوار النهائية من بطولات الفئات العمرية، ولربما هذه المعضلة تصيب عديد الفرق السورية، ما حتم تأجيل المنافسات إلى حين انتخاب إدارات الأندية ومنها نادي تشرين.

في سياق متصل، يتخوف جمهور النادي اللاذقي من المستقبل، حيث لا حلول تلوح في الأفق ولا مرشحين أقوياء تطفو أسماؤهم على سطح العملية الانتخابية، ورغم ما تحقق من إنجازات في السنوات الماضية والحديث عن بطولات الدوري الثلاث وكأس الجمهورية، إلا أن لا رغبة واضحة لأي فصيل إداري أسهم في تحقيق البطولات آنفة الذكر بالترشح وقيادة دفة النادي مستقبلاً.

وتبدو الأسباب متطقية وبشدة، فالسنوات الماضية استنزفت الكثير من إمكانيات الأعضاء المادية، والتفكير بالدخول إلى مركز صنع القرار بالنادي يتطلب قوة مالية كبيرة غير حاضرة حالياً، إضافة لذلك يصعب على أي مرشح دخول المتاهة الإدارية ما لم يفكر في المنافسة الحقيقية على البطولة، فلا أحد يرغب في الزج بملايين الليرات دون نتيجة تذكر، وهو ما يعد حلماً بعيد المنال بالنظر إلى الفروقات الهائلة في الدعم مع فرق الفتوة والكرامة؛ والذي يضع نصب عينيه الدوري التاسع في تاريخه.

نهاية يبدو أن نادي تشرين يتجه نحو الخمول الرياضي في قادم السنوات على جميع الأصعدة، ما لم تحدث متغيرات إدارية تحافظ على استقرار النادي، وتبقيه ضمن كبار القوم كما اعتاد خلال السنوات الثمان الماضية.

سقوط مدو لمنتخب الشباب في بطولة غرب آسيا بكرة القدم

خمسة أهداف في مباراتين وأداء دفاعي يدعو للدهشة

الأفكار والأحلام شيء وآلية التنفيذ شيء آخر

ناصر النجار

يبدو أن اتحاد كرة القدم في ورطة جديدة بعد الخسارة الثقيلة التي تعرض لها منتخب الشباب أمام منتخب الإمارات بثلاثة أهداف نظيفة في ثاني جولات الدور الأول من بطولة غرب آسيا التي تقام في الطائف بالسعودية، وإذا عدنا أشهراً قليلة إلى الوراء، لنتذكر معسكر الأردن لمنتخبنا نجد أن منتخبنا تعادل وقتها مع المنتخب الإماراتي بهدفين لمثلهما، ثم خسر بالأمس بالثلاثة، لندرك الفارق في التطور بين المنتخبين اليوم، خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة.

منتخبنا من المؤكد أن آماله بالتأهل إلى الدور الثاني باتت ضعيفة، فالمطلوب تأهل أبطال المجموعات الثلاث إضافة لأفضل منتخب يحتل المركز الثاني في هذه المجموعات، ولا أظن أن هناك مجموعة أسهل من مجموعتنا في هذه البطولة، وبكل الأحوال فإن منتخبنا يعيش على أمل نتيجة لقاء اليوم مع عمان فربما سارت الأمور بمصلحته، لنعيش دوماً على الآمال والحسابات وننتظر هدايا الآخرين.

اتحاد كرة القدم عمل ما يجب عليه، لكنه أخطأ في الاختيار، فالمنتخب منذ تشكيله قبل أكثر من سبعة أشهر لم يبصم ولم يحقق أي نتيجة، بل إنه في انحدار مباراة بعد أخرى، والأرقام والنتائج تدل على ذلك دون أن نظلم أحداً، المنتخب لعب قبل البطولة ثماني مباريات، فخسر مع العراق مرتين (صفر/١ و١/٢) ومع لبنان (صفر/١) ومع الأردن (٤/١) ومع السعودية (صفر/١) وتعادل مع الإمارات واليابان (٢/٢) والفوز الوحيد حققه على لبنان (١/صفر)، وهناك فارق كبير في التسجيل فسجل لاعبونا سبعة أهداف ودخل مرمانا ثلاثة عشر هدفاً.

إذا كانت حصيلة المنتخب من أداء ونتائج هي نتيجة عمل الجهاز الفني، فهو يتحمل المسؤولية، وإذا فرض على هذا الجهاز لاعبون أو تشكيلة معينة، فهو يتحمل المسؤولية أيضاً!

اتحاد الكرة يتحمل مسؤولية اختيار الكادر الفني والإداري للمنتخب الذي أثبت فشله، فمشرف المنتخب حكماً، ونحن هنا لنا تعليق على مشرفي المنتخبات، فأغلب المشرفين يجب أن يكونوا أعضاء في اتحاد كرة القدم، وتدوير هذه المناصب بينهم هي ضرورة ملحة يفرضها (بروتوكول) العمل الإداري، لكن ويا للأسف، فإن العديد من أعضاء اتحاد كرة القدم ليس لهم علاقة بالعمل الفني ولا يمكنهم تقييم الحالة الفنية للمنتخب، أما تقييم المدرب ومدى نجاحه أو إخفاقه فيتم على ضوء نتائج المنتخب وأدائه وهي تتكلم عنه وتضعه بمكانه الصحيح، ولأن كرتنا مقبلة على التصفيات الآسيوية لفئة الشباب فلا بد من سرعة التحرك وإنهاء عمل هذا المنتخب والإسراع بتأمين كادر فني أجنبي على مستوى عالٍ لنحافظ على مجموعة المواهب الموجودة في المنتخب، والحقيقة التي يجب عدم إغفالها أن البحث عن مدربين أجانب مطورين هو في أوليات العمل للنهوض بكرتنا، ويجب أن يكون في المقام الأول لكرتنا وقبل التفكير بمدرب للرجال.

للأسف كل مدربينا كانوا ينتقدون عمل زملائهم، وعندما يحلون محلهم يقدمون الأسوأ لذا نحن أن كل النقد كان للتدمير وليس للبناء، ولنتذكر أن أولئك الذين هاجموا المدرب الهولندي مارك فوتة ليحلوا محله، لم يقدموا لكرتنا إلا الخزي والعار، وها هي كرتنا تدفع الثمن فاتورة باهظة التكاليف، ويكفي أن الهولندي لم يكن يقبل بأي لاعب (واسطة) وكان هذا سبب إبعاده عن كرتنا والمنتخب، وللعلم هو أفضل من زار كرتنا في السنوات الأخيرة.

الحالة الدفاعية، فعندما تكون المهام الدفاعية بأي فريق جيدة وصحيحة يكون البناء صحيحاً، ولكن يا للأسف، فما رأيناه في منتخب الشباب حتى الآن عبارة عن (شورية) كروية ونظريات لا تصلح إلا للتدوين في دفاتر النسيان، والمشكلة الكبيرة أننا نقابل منتخبات من أجوائنا واليابان (٢/٢) والفوز الوحيد حققه على لبنان (١/صفر)، وهناك فارق كبير في التسجيل فسجل لاعبونا سبعة أهداف ودخل مرمانا ثلاثة عشر هدفاً.

اتحاد كرة القدم وضع كل شيء بتصرف منتخب الشباب، فأجل دوري الشباب أكثر من مرة وكذلك الدوري الأولمبي كرمى هذا المنتخب، ووفر له المعسكرات الخارجية الكثيرة والمباريات الدولية العديدة، ولم يبق من المنتخب إلا رد الجميل لما تم تقديمه له، لكن الأمور على ما يبدو سارت عكس الاتجاه الصحيح، والصدمة أن يتعرض مرمى المنتخب لخمسة أهداف في مباراتين من أخطاء دفاعية ساذجة لنسأل: ماذا كان يفعل المدرب في هذه الفترة كلها؟ وهل التنظير الذي كنا نسمعه عبارة عن (بوزات) إعلامية هدفها التسويق، خبراء اللعبة يقولون: من أولى مهام العمل الفني العديد من المشاركة ليس بإن بعض الفرق انسحبت ولم تتابع المشوار.

منتخب الشباب هو حصيلة الدوري، لكن الدوري عندنا مهمل وخارج التغطية، إضافة لكادر إداري وفني غير ناجح، لذلك فإن الحصيلة ستكون على هذه الشاكلة من النتائج، وهذا السوء من الأداء، وستبقى كرتنا تواصل طريق الانحدار.

من المفترض أن يكون هناك تصحيح للكثير من المفاهيم الكروية، علينا أن ندرك أن الاهتمام بالقواعد تلزمه آليات عمل، ومدربين مطورين، وللأسف فإن مدربينا باتوا محدودي الإمكانيات، فكل مدربينا الذين أشرفوا على المنتخبات في السنوات العشر الماضية لم يفلحوا مع أي منتخب، ولا أجد أن هناك داعياً لذكر الأسماء والتذكير بالخيبات التي تلقتها كرتنا في السنوات الماضية.

نتائج منتخب الشباب حصيلة عمل الأندية وعمل اتحاد كرة القدم، ولا بد من تصحيح الكثير من المفاهيم إن أراد اتحاد كرة القدم استكمال دورته بطريقة أفضل، هناك الكثير من الكلام لكننا ندعه لوقته، فكل شيء بوقته (حلو) والكلمة بمكانها (قنطار).

حسابات خاطئة

اتحاد كرة القدم أخطأ في مكان آخر، والخطأ يكمن في طريقة إعداد المواهب والشبان واستغلال موهبتهم وكيفية توظيف إمكاناتهم الفنية والبدنية ليكونوا نجوم المستقبل.

الخطأ الأول يكمن في اختصار دوري الشباب، فلاعب الشباب عندما يلعب فقط عشر مباريات على الأكثر في الموسم الواحد، لا يمكن أن يتطور، ولا يمكننا من خلال هذا العدد القليل صناعة كرة قدم واعدة، وبالطبع فإن هذا العدد القليل من المباريات لا يمكن أن يطور موهبة، وإذا قيل لنا إن بعض اللاعبين يلعبون مع الأولمبي ومع الرجال، فإننا نجيبهم بأن عدد هؤلاء قليل قياساً على عدد لاعبينا الشباب، لذلك فالأصل يكمن بالاهتمام بدوري الفئات، لكن اتحاد كرة القدم يميل لطلبات الأندية التي تطلب الاختصار والتقليص تخفيفاً للكلف المادية، لكنها لا تجد عائقاً مادياً عندما تدفع مئات الملايين على فرق رجالها، وسوء اهتمام الأندية بالمواهب واللاعبين الشبان بلغ حد الاعتذار عن بعض مباريات الشباب، كما حدث في الدوري الأولمبي الذي واجه حرباً من الأندية وتخلفاً عن

نادي الرحا نموذج لناد ريفي متطور

السوداء: عبد السلام الجباعي

يوماً بعد يوم يقدم نادي الرحا الرياضي نماذج من العطاء في مختلف الألعاب فبعد تألقه في لعبة الجودو وتحقيقه العديد من الألقاب المحلية والعربية والقارية، دخل بتنافسية عالية في لعبتي السلة (أناث) والقدم بالجنسين.

وقد لوحظ تطور الفرق وتحقيق النتائج المتميزة بوجود كوادر كفؤة إدارياً وفنياً بالإضافة إلى دعم معنوي ومادي من المجتمع الأهلي.

وبعد تألق سلة الناشئات والتأهل للدور الثاني، حضرت واعدات كرة القدم في بطولة كأس الجمهورية وقدمن أداءً طيباً مع فرق كبيرة متمرسة مثل عامودا وأكاديمية الأبطال والعمال.

وبحضور مميز لفريقي الأشبال والبراعم لكرة القدم الذين تأهلوا لنهائيات القطر للأندية، وبهذه الإنجازات التي يفخر بها نادي الرحا كان لابد من تكريم الفرق التي حققت نتائج جيدة وتأهلت لنهائيات القطر، حيث أقامت إدارة النادي بالتعاون مع فعاليات البلدة وبمساهمة من عدد من المحبين حفل تكريم يوم الخميس ٦/٢٧ ضم العديد من الشخصيات.

وبحضور روزانا الباسط عضو قيادة فرع السويداء رئيسة مكتب الشباب الفرعي وطارق العفيف رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بالسويداء، وبشار نصار أمين الشعبة الشرقية، وأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي، وأعضاء قيادة الشعبة وأعضاء اللجنة الفنية، وفعاليات وأهالي بلدة الرحا وأهالي اللاعبين، حيث كُرم اللاعبون بميداليات تذكارية وحقائب وتجهيزات رياضية، وذلك بحفل فني أغنته فرقة شهرزاد بقيادة المايسترو مازن الحكيم، كما تم تكريم الداعمين للنادي وأنشطته وهم: حاتم أبو راس، غسان أبو راس، خلدون كنعان. الدكتور معن أبو راس. وليد أبو راس.

إضافة إلى تكريم المساهمين بحفل تكريم الرياضيين: بسام أبو راس ونشأت أبو راس وخالد نضال أبو راس وعمر جمال أبو صعب وفراس طرابية.

× رئيس النادي نزار أبو راس: قال: نعمل بكل ما نملك من محبة وجذب للاعبين والمجتمع الأهلي وفعاليات البلدة لإنعاش الرياضة خاصة في عمر البراعم والناشئين، وأصبح النادي مركز جذب ومجمعاً لكل الأسر بمختلف الشرائح استطعنا من خلال كوادرنا المحبة والمعطاءة بالإضافة للداعمين والمحبين للنادي توحيد أطياف المجتمع كافة تحت شعار الرياضة محبة وعطاء واستطعنا زرع البسمة على وجوه الأطفال والأهالي على السواء، والقادم أجمل.